

## تأملات قرآنية في سورة البقرة\_الدرس(83) عماد السواعير

## عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَمَّا بَعْدُ أَنْ أَصْدِقَ الْحَدِيثَ كِتَابَ اللَّهِ. وَخَيْرُ الْهَدِيَّ  
هَدِيَّ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ. وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحَدَّثَةٌ - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احتجتي في الله ها هو لقاوئنا بكم يتجدد في هذه المجالس الایمانية  
العلمية في تأملات قرآنية. والتي نسأل الله - 00:00:40

سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وفضله وتوفيقه واحسانه وامتنانه. ان يرزقني واياكم خيرها ونفعها وبركتها. وان يجعلها حجة لنا  
اجمعين. يوم القيمة عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه واننا احبته في الله - 00:01:00

فتوقفت ان الواحد منا احبتي في الله اذا اراد ان يتأمل وان يعرف وان يقف على مقدار توفيق الله جل في علاه له - 00:01:22

وفي هذه الحياة الدنيا فلينظر الى المكان الذي يرتاح اليه قلبه فحيثما وجدت قلبك فاعلم انك اما موفق واما محروم. فلان كان الواحد منا يجد قلبه في مجالس القرآن وفي دروس العلم - 00:01:47

وفي المساجد وفي الاسحاق وفي الصلوات وفي اماكن البر والطاعات فاعلم ان هذا القلب الذي وجدته في ذلك المكان فاعلم ان صاحبه موفق وان لم تجد قلبك في تلك الاماكن فاعلم انك محروم - 00:02:14  
ورحم الله الامام الحسن البصري حينما قال اذا وجدت اللذة في ثلاثة فامضي وابشر وان لم تجدها فاعلم ان الباب مغلق. المؤمن يجد

ويجد قلبه في الصلاة. ويجد قلبه عند ذكر الله - 00:02:39  
ويجد قلبه عند قراءة القرآن. يجد قلبه ايها الاحبة الكرام في اماكن الطاعات والتي من انفسها مجالس تدبر القرآن الكريم. فان الله سيسحانه يا قارئ القرآن. ان الله حا. ف. علاه - 00:02:57

انما انزل هذا القرآن لغاية كما ذكر غير واحد من السلف لكن الناس الا من رحم الله اخطأوا هذه الغاية فوقفوا عند قراءة القرآن وهي عظيمة يؤجر عليها لكن ليست هي الغاية من انزال القرآن - 00:03:22

انما الغاية من انزل القرآن ايها الاحبة الكرام ان يتذمّر القارئون وان يعمل به التالون وان يقفوا عند حدوده. وان يقبلوا على اوامره وان يجتنبوا نواهيه انزل الله القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملا - 00:03:46

ان تزين به الجدر. وإنما الغاية من إنزال القرآن أن يصلح القرآن قلبك - 15:04:00

من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:04:41

انى سريع القراءة انى سريع القراءة فاقرأ القرآن في، ثلاث تأمل كلام هذا التابعين. يقول، انى سريع قراءة فاختم القرآن. اقرأ القرآن في،  
الضباعي عن ابي جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس - 00:05:06

ثلاث وهو في هذه الثالث ما جاوز السنة والاثر. فقد جاء في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو قال اقرأ القرآن في ثلاثة -

00:05:29

لكن تأملوا يا كرام الى جواب ابن عباس الى جواب حبر الامة. الى جواب ترجمان القرآن. الى جواب هذا الفتى المسؤول هذا عالم بكلام الله جل في علاه وتأملوا معي احبيتي في الله حال كثير منا في اقبالنا على قراءة القرآن وفي زهدا الشديد. بتدبر - 00:06:01 القرآن لذا لا نجد اثرا للقرآن على قلوبنا قلناها مرات وكرات. نحن الآيات التي حركت قلوب الصحابة من ظلمات الشرك الى نور التوحيد. ومن او اوحالي وادراني المعاصي الى طهر ونقاء الطاعة ما حركت قلوبنا - 00:06:29

الآلية معلقة على جدار بيته. ومن يتق الله يجعل له مخرجا وعند اول منعطف او زاوية حرجة مالية يهرب الى البنك وهذه الآية ما لمست شغاف قلبي ما حركت قلبه. لذا من سلف ما كانوا يركزون على كثرة القراءة. وهي حسنة - 00:06:54 لكن انظر الى جواب ابن الى جواب ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ابن عباس لئن لان او لان اقرأ القرآن او لان اقرأ سورة البقرة. سورة البقرة فاتدبرها - 00:07:19

احب الى مما قلت وفي رواية احب الى من ان اقرأ القرآن هزيمة كلام غير مفهوم. فهذا الكلام الذي لا يفهم سمعا او يصلح قلوب؟ لا يمكن. تقرأ القرآن بطريقه لا يفهمها السامع. فكيف ستتجاوز السمع الى - 00:07:43 الى القلب يا احبيتي في الله تأمل الكلمة ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول اقرأ سورة البقرة اتى دبر سورة البقرة. اتأمل سورة البقرة. اقف مع سورة البقرة. والله انها لكافية بان - 00:08:17

بقلبك الى الله جل في علاه وان يحط رحل قلبك في الفردوس الاعلى من الجنة لذلك احبيتي في الله حالنا مع القرآن الا من رحم الله. حال لا تسر اذا ايها الاحبة الكرام كما قلت في صدر كلامي. من علائم التوفيق ان تجد قلبك مع القرآن. فانت القرآن الذي حرك القلوب - 00:08:38

شيب النبي عليه الصلاة والسلام منه سور. ماذا صنعت في قلبك ماذا حركت في فؤادك؟ ماذا غير القرآن في سلوكك واني اقول من هنا ايها الاحبة الكرام اننا نعيش مرحلة صعبة - 00:09:04

مرحلة يراد فيها ان تهدم ثوابت الامة ومصادر التقلي التي من اعظمها الوحي كتابا وسنة لذا ايها الاحبة الكرام اذا ما ظلت الامة متعلقة بالقرآن التعلق الصحيح التعلق الحقيقي التعلق الذي تستمد الامة المدد من الله - 00:09:23 واعتصموا بحبل الله التمسك الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام لن تضلوا ما ان تمسكتم به ابدا. المنبع الصافي الذي اذا شرد قلبك وابتعدت عن الله عدت فشربت منه - 00:09:57

ما يروي شجرة اليمان في قلبك رحم الله من قال ان القلوب ارض مأواها وهي السماء ونباتها اليمان. اذا ما تعاهد صاحب الارض ارضه فسقى ارض قلبه بماء السماء بالوحي كتاب السنة. فانها ستنبذ اليمان سيداد المؤمن ايمانا. اما اذا - 00:10:22 ما سقى العبد قلبه فان هذه فان هذا القلب ارض والارض تصبح قفرا اجاذب لا تمسكوا الماء لا ينبت فيها اليمان والله المستعان لذلك احبيتي في الله مما يحسن ذكره بين يدي هذا الدرس - 00:11:00

بان يراجع الواحد منا نفسه في علاقته مع القرآن. كيف حالك والقرآن كيف انت والقرآن؟ هل هو في سلم الاولويات؟ في اعلاها؟ كلام الله هذا كلام الله هل القرآن هو الحكم هو الامر والناهي والسيطر. هل القرآن الكريم هو المنبع الصافي الذي ترجع اليه - 00:11:25 وتشرب منه؟ ام ان القرآن صار في اوقات فراغ ان نظرت فيه وصار القرآن مهجورا كما خلد القرآن تلك الآية او تلك المقالة العظيمة. وقال الرسول ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. لا يليق ب المسلم يا كرام. بعد ان - 00:11:58

سمع هذه الآية ان يهجر القرآن هجر تلاوة هجر تدبر. هجر عمل. وغير ذلك من انواع الهجر. لذا والله يا كرام لا زلت كل يوم ازداد قناعة بان اقبالك على القرآن فتح - 00:12:32

وان اقبالك على القرآن برقة وان اقبالك على القرآن تقويم لسلوك قلبك قبل لسانك وجوارحك. تأملوا حال المشتغلين بالقرآن حق حال المقربين على القرآن بصدق. حال الذين يعيشون مع كلام الله جل في علاه - 00:12:58

كتاب انزلناه اليك. مبارك حاله كما نعنهن ربهم جل في علاه لما سئلت اسماء بنت ابي بكر كيف كان حال الصحابة تقشعر منه جلوده.

ثم تلين وتجري الدمعات على العيون. يتحرك الایمان. تبكي شجرة الایمان في القلب - 00:13:21

هذا ينبغي عليه ان يكون عليه حالنا ايها الاحبة الكرام. نقبل على القرآن الاقبال الحقيقى. فمن كان هاجرا للقرآن في تلاوته فليقبل

على تلاوة القرآن. ومن كان مقصرا مفرطا في حفظ القرآن فليسارع. فليسارع ايها الاحبة الكرام الى حفظ - 00:13:47

يضيئ ما يتزود به للرحلة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي ولا زال الحديث الذي يجعل الواحد منا يراجع حساباته الذي يبيّن فيه

النبي عليه الصلاة والسلام منازل الناس يوم القيمة - 00:14:07

اقرأ ورثق فان منزلك عند اخر اية تقرأها. العلماء يقولون هذا للحافظ فالكل يقرأ القرآن هذا للحافظ اذا من كان مقصرا في

القراءة فليبادر ان كان مقصرا في الحفظ فليبادر. من كان مقصرا في التدبر في ان يعيش مع معاني كلام الله جل في علاه. تصحح

العقل - 00:14:32

القرآن يعظم الله. القرآن يربيك على التوحيد القرآن يربيك على افراد الله جل في علاه بالعبادة القرآن يربيك على تعظيم الخالق

جل في علاه. القرآن يربيك على تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام. وتعظيم شرعيه وهديه - 00:15:02

واقتفاء اثره. القرآن يربيك على ان يصلح قلبك. وان تستقيم جوارحك هذا القرآن ايها الاحبة الكرام. لذلك قلت لا زال الواحد منا

يزداد قناعة كل يوم بان طالب العلم وان المسلم الموفق - 00:15:24

هو القريب من القرآن الكريم والله يا كرام ما رأيت احدا من الموفقيين الذين اعرفهم او اقرأ عنهم الا ووجدت هذا الموفق من اهل

القرآن من اهل القرآن من الذين يشتغلون بالقرآن الكريم. صاحب ورد قرآنى لا يمكن ان يتنازل عنـه - 00:15:42

صاحب اقبال على مجالس القرآن على تدبر القرآن على فهم القرآن على العمل بالقرآن. الواحد منا اليوم للاسف القرآن صار مهجور

الناس ازهد ما يكونون ب المجالس تفسير القرآن. وازهد ما يكونون بقراءة القرآن. تجد الواحد منا يا اخوانى يقرأ في اليوم في اليوم -

00:16:07

يقرأ ما اريد ان ابالغ اذا اذا قلت لكم مئات الصفحات نعم نقرأ على الفيسبوك وعلى الواتساب وعلى تويتر وغيره من منصات التواصل

الاجتماعي التي بيّنت اننا نقرأ وعند عدنا قدرة على القراءة. لكن هذه القراءة للاسف - 00:16:29

ليست في المسار الصحيح في الغالب. نحن قادرون على القراءة. لكن من يقرأ كلاما ينتفع به؟ كلاما يرتفع به الحرف بعشر حسنا

حرف بعشر حسنا تعجز عن قيام الليل تعجز عن الصدقة. وتعجز عن الحج وتعجز عن العمارة. تعجز ان تكون طالب علم. اقرأ القرآن.

تمسك - 00:16:50

بحبل الله تمسك بكلام الله جل في علاه واقول لكم ايها الاحبة الكرام تأملوا في ترجم الصحابة رضي الله تعالى عنهم ابي بن كعب

كان من اهل القرآن رضي الله تعالى عنهم. وتقرأ في سيرة هذا الصحابي فتتعجب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:17:14

يأتي جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام يأمره بان يقرأ القرآن على ابي ابن كعب يقول وسماك الله لي؟ نعم لما من اهل القرآن من

اـهل القرآن ايها الاحبة الكرام. الملائكة كانت تتنـزـه - 00:17:35

لسماع القرآن وذكرنا هذا في مقدمة دروسنا لما تكلمنا عن فضائل سورة البقرة في قصة اسید بن حضير وغيره. لكن من المواقف التي

انتقل يعني اختم بها وانتقل الى الدرس - 00:17:57

التي تبيّن ان الموفق من جعل القرآن اساسا وجعل القرآن منطلقـا في حياته. في تنظيم شؤون حياته في هذه الرحلة التقيـت مع احد

الفضـلـاء وـكانـ لـقاـونـاـ قـبـلـ المـغـرـبـ بـقـلـيلـ. فـانـطـلـقـنـاـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ الىـ الـمـسـجـدـ الـحـرـمـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـتـقـبـلـ - 00:18:11

الغالب علينا اذا ذهبنا الى العمـرةـ وـكانـ وـاحـدـ مـنـ هـاجـرـاـ لـلـقـرـآنـ يـمـسـكـ الـمـصـحـفـ فـيـقـرـأـ وـجـهـهـ وـيـغـلـبـهـ النـعـاسـ ثـمـ يـبـدـأـ يـلـتـفـتـ يـمـنـةـ وـيـسـرـةـ

يـبـحـثـ عـنـ مـنـ؟ـ عـنـ شـخـصـ تـعـرـفـهـ اوـ اـنـ لـمـ يـجـدـ يـبـدـأـ - 00:18:40

يفتح حديثنا وكلاما مع من بجانبه يقضـيـ وقتـهـ. لمـ؟ـ مـاتـ اـنـ تـكـونـ مـعـ الـقـرـآنـ فـيـ وقتـ الرـخـاءـ فـتـخـلـيـ عنـكـ فـيـ وقتـ الشـدـةـ. التـقـيـتـ

معـ هـذـاـ الشـخـصـ قـبـلـ المـغـرـبـ وـبـدـأـ نـتـكـلـمـ وـمـوـاـضـيـعـ هـامـةـ فـانـتـقـلـنـاـ إـلـىـ الـحـرـمـ قـالـ نـصـلـيـ فـيـ الـحـرـمـ اـنـ المـغـرـبـ اـنـ

في ظني اننا سنجلس لنكمل حديثنا الوقت بين المغرب والعشاء فقال هذا وقت اقرأ فيه القرآن. استأذن استأذنك انا مسافر قاطع مسافة من اجل ي يعني من الاهداف اني التقى بهذا الشخص. ونتكلّم في بعض القضايا - 00:19:26

والله يا اخواني ان هذه تربية تربية ما تنازل عن وقت الورد كما قال غير واعد امامك ليل طويل وانت مقمر. الليل طويل. صل العشاء وبعدين تكلّم كما تشاء بما ترید - 00:19:47

لكن هذا الوقت وقت ايش وقت وردي وقت قراءة القرآن. نحن ايه الاحبة الكرام اذا ما كان القرآن بهذه المنزلة في قلوبنا من القدسية. قداسة قداسة وقت التلاوة بعد الفجر انا وردي ما اتنازل عنه. او بعد المغرب او بعد العشاء بحسب وقتك. بحسب ما يناسبك لكن هذا الورد مقدس - 00:20:05

سيكون القرآن معلمك في الشدائدين خواتيم يحيى ابن معين يحتضن والده وكان من اهل القرآن. فيعمد يحيى لتلقين والده الشهادة يقول يا ابي قل لا الله الا الله. قال حسبيك او اليك عنى على رسولك. اني في وردي السابع - 00:20:31

وهو يحضر قرآن معهم. انت تظن انت هاجر للقرآن يعلوه الغبار ولو اردت ان تبحث في التطبيقات التي تفتحها لكان القرآن اخرها ترید ان يكون معك ويظل معك القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام. اما ان يكون حجة لك واما حجة ايش ؟ عليك - 00:20:58

المقبلة ايه الاحبة الكرام على القرآن قراءة اولا تصحح تلاوة وكذلك حفظا حفظا اليوم ترى كثير من ينتسب الى العلم ويقبل على العلم الشرعي ثمة خلل وضعف في قراءته للقرآن الكريم. او في حفظه للقرآن الكريم والله المستعان - 00:21:23

ثم بعد ذلك نأتي الى مرحلة العمل بالقرآن وتدبر القرآن وفهم القرآن جعلنا الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته هذا الحديث اولا يسوقكم الى القرآن يا كرام؟ اهل القرآن يقول النبي عليه الصلاة والسلام هم اهل - 00:21:43

الله وخاصة وابن القيم له كلمة جميلة. يقول كل من يقبل على القرآن باي نوع من انواع الاقبال فهو من اهل القرآن والحمد لله رب العالمين اذا اجعل للقرآن نصيب الاسد وذروة سنام الوقت في يومك وليلتك ولا تقل انا لما اترفغ - 00:22:03

لن تترك الصوارف تظن انك ستترفغ لان تترفغ. الشيطان لن يتركك حتى تموت لن يجعل لك مساحة من الوقت لن يتركك. تنهي هذا العمل تفتح لك اعمال اخرى اذا حزن مع نفسك وكن حازما. تزود والله يا كرام. ان الكلمات التي سطر بها خالد بن الوليد تلك المقوله الجميلة - 00:22:28

جدا والمؤلمة جدا. وهو على فراش موته كان يقول اشغلني عنك الجهاد. يبكي. يتآلم وهو منشغل باي شيء؟ الجهاد. خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه المجاهد سيف الله. والواحد منا - 00:22:54

ترى الحسرة الحسرة الشديدة يوم القيمة لما يرى اجر الاجور التي فاتت عليه وذكرت لكم الوجه الواحد المعدل المتوسط للوجه الواحد من القرآن الوجه الواحد اربع الاف وخمسة حسنة رقم كبير اربع الاف خمس مئة حسنة. يأخذ منك دقة يمكن. دقة ونصف دقيقتين ثلاثة دقائق. اربع الاف وخمس مئة - 00:23:14

الله اكبر ما اشد زهدنا وغفلتنا. اسأل الله ان يحيي قلوبنا بالقرآن وان يجعلنا من اهل القرآن المقبولين التاليين له العاملين به غير الغالين او الجافين عنه انه ولد ذلك وال قادر عليه. وبعد. كنا احبتني في الله - 00:23:44

مع تلك الاية العظيمة التي جاءت في ثنايا قصة ادم وصورة ادم مشهدا شاهد من مشاهد العالم العلوي. مشهد اسكن الله فيه جل في عاله. ادم جنة. وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وكلنا منها رغدا حيث جئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من - 00:24:04

وقفنا فداء مع النداء والامر وبينا دلالته ثم وقفنا مع التوكيد وهي اوقافات لغوية دلالية بيانية. ثم انتقلنا ايه الاحبة الكرام الى خلق حواء. زوجتي ادم وبينا ايه الاحبة الكرام انها خلقت من ادم كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:24:34

قال عنه اتقوا النساء فان المرأة خلقت من ضلع. كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه وذكرت لكم كلمة ابن عباس التي نقلها ابن كثير وغيره. وعن غير ابن عباس في كيفية خلق حواء ثم - 00:25:04

مع الرسائل المستفادة من قوله اسكن انت وزوجك الجنة. قلنا احبتني في الله الرسالة الاولى ايتها الزوجة انت سكن للزوج. فكل زوجة ما حققت السكينة لزوجها فيها فقد خالفت الفطرة. واحتلأت طريق السلام. فان المرأة المؤمنة حق - 00:25:24

المتفقة صدقا ليست الصوامة القوامة. فقط. وانما من تؤدي حق زوجها كما بين النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عظيم. قل من ينتمي اليه. من صامت من صلت خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها - 00:26:01

اعطاها زوجها دخلت جنة ربها المرأة ليس المطالب منها كثرة صيام وقيام وهو امر محمود. لكن المرأة ينبغي ان تكون سكينة الزوجة الزوج في اولى اولوياتها ولتكن المرأة المسلمة كخديجة رضي الله تعالى عنها - 00:26:21

ان خديجة يا كرام رضي الله تعالى عنها. لما كانت سكنا لمحمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه قالت له والله لا يخزيك الله ابدا. كان مآلها ان ارسل اليها جبريل يقرؤها من ربها - 00:26:45

السلام خديجة لما قالت في البداية لما نزل الوحي فهربت محمد صلى عليه الله وسلم بقلبه اليها قالت اول كلمة والله لا يخزيك الله ابدا في اخر حياتها ماذا ما الذي جرى؟ جاء جبريل يقرؤها من ربها السلام لانها كانت سلاما لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

لابد ان نربط هذه المعاني يا اخوانى. لابد ان نعيش مع القرآن في فضاء التطبيق العملي للقرآن في هدي النبي عليه الصلاة في بيته كانت سكينة وسلاما فاستحققت من ربها السلام. رضي الله تعالى عنها وارضاها. هكذا تكون المرأة المؤمنة - 00:27:31

فان لم تكن المرأة المؤمنة سلاما لزوجها فانها كما قلت لكم اخطأت الطريق الصحيح وانا اقرأ اليها الاحبة الكرام في هدي السلفيات. اعني نساء السلف. في تحقيق السكينة الزوج ترى عجبا - 00:27:51

ترى عجبا وتعلم علم اليقين ان المرأة لما لم تكن مصدر ازعاج واعجبني احد الاخوة في الدرس الماضي ونحن نقول للمرأة ينبغي ان تكون سكينة. فقال صارت اليوم سكينة. تقطع - 00:28:14

تقطع رحمك تقطع المحبة تقطع عليك طرق الخير. لا ما ينبغي ان تكون المرأة هكذا. اقول لما كانت المرأة سكينة خرج من بيته لكن لما صارت المرأة المسلمة مصدر قلق وتعاسة ونكد صار الرجال وابناء الرجال الى ما صاروا اليه والله المستعان. تعجبت من خبر يذكره اهل التاريخ عن شريح القاضي والشعبي يسأله الشعبي كيف حالك مع الزواج؟ فذكر انه له من السنوات - 00:28:53

ذكر رقما عشرين او اربعين ولم يتذكر خاطره الا مرة واحدة. قال و كنت انا المخطى انا كنت المخطى قالوا كيف ذاك؟ المرأة التي عندك من الملائكة لا ليست من الملائكة. لكن امرأة تعرف ربها فتؤدي حق زوجها - 00:29:23

فكانت سكينة لهذا الزوج. يقول لما دخلت بها قال تطهرت وانظروا وتأملوا يا كرام الامة هذه الضعيفة لهذه الامة المهزومة من فراغ الامة المهزومة التي تئن لجرحاتها في اول ليلة من زواجهاتها تعصي ربك - 00:29:44

ستبرأ هذه الجراحات وانت في ليلة زواجك تعصي الله جل في علاه يقول قمت فتطهرت توضأ وصليت ركعتين السنّة واستمع اليها الزوج. قال فما شعرت الا وانا اسلم واذا بها تسلم بسلام. ماذا تصنع؟ تسلم بسلامه. يعني اقتدت به وصلت - 00:30:06

وهذا ايضا من السنّة ايتها الاحبة الكرام. في اول ليلة ان يصلي الزوج بزوجته ركعتين. اماما سنّة اين نحن نعيش؟ ترتيب الزواج اليوم اخر شيء يفكر فيه الزوج والزوجة السنّن والله المستعان. قال فاردت منها بعد ان سلم. ما يريد الزوج - 00:30:38

مدت يدي اليها. فقالت على رسلك يا ابا امية. على رسلك يا ابا امية ثم قالت والليلة هذه المرأة التي ما كان همها لباس الزوج مكياج الزواج تسرحه الزوج والاغاني التي ستوضع في الزواج لا. فقالت له ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:31:08

خطبة ونوعذ بالله من شرور انفسنا الى ان قالت اني امرأة غريبة لا اعرف ما تحب. ولا ما تكره. فاخبرني بما تحب. حتى اقوم به وابنني عما تكره حتى اجتنبه - 00:31:38

من البداية تأمل فيقول تعجبت المرأة تقول هكذا ثم قالت ان في قومك نساء كان بامكانك ان تتزوج منهن. وان في قوم رجال اكفاء. ليه؟ ولكن قدر الله وما شاء فعل - 00:32:04

فخذ ما ملكك الله امساك بمعرفة او تسرير باحسان. مساك بمعرفة او تسرير باحسان. فلما رأى هذه الخطبة من هذه الزوجة في

ليلة زواجهما تقول انا امرأة غريبة. انا لا اعرف طباعك. اخبرني عن طباعك. ماذا تحب؟ ماذا تكره - 00:32:28

لم؟ حتى افعل ما تحب واكثر مما تكره فقال لما رأيت هذا المشهد اللان دوري فانشاً وذكر مقدمة خطب فيها فقال ان انك ان عملت بما قلت يعني اذا طبقي هذا الكلام فانت على خير عظيم. فاني احب كذا وكذا واكره كذا وكذا 00:32:54

ثم ذكروا اشياء فيما يحبون ويكرهون وعاشوا في سعادة عجيبة. لما ايها الاحبة الكرام تناول الزوجة من اللحظة الاولى همها ان تكون سكينة لزوجها. لم؟ قد تقول لنا امرأة تتبع الدرس طيب لم؟ اكون؟ لان الله جعلك كذلك. واراد منك ذلك - 00:33:22

ما اراد الله جل في علاه الا تكون المرأة كذلك. لتسكنوا اليها. قال اسكنوا انت وزوجك الجنة والسكن ذكرناه في الدرس الماضي سكنان. تأملوا السكن في القرآن. عيشوا مع كلام الله جل في علاه. مع الالفاظ دلالاتها. سكن في الجنة وسكن - 00:33:51

في الزوجة هذا السكن. الطمأنينة والاستقرار. فان لم يسلم لك احدهما فانت في نكدا ما في الدنيا او او في الآخرة والله المستعان. لتكون المرأة المسلمة سكينة لزوجها كما كانت فاطمة. يا اخوانى انا ما احدثكم - 00:34:11

عن فقيرات صابرات لا. او عن شخصيات وهمية خيالية لا. فاطمة رضي الله تعالى عنها ابنة وزوجة من؟ انها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه المرأة ارادت ان - 00:34:36

تكون سكنا لزوجها لعلي ابن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه. في السنن وغيرها انها تأثرت يدها من طحن القمح واثر السقاء حمل السقاء. سقاء الماء اثر في نحرها. رضي الله تعالى عنه - 00:34:56

لم؟ لانها تريده ان تكون سكينة لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. تصرير المرأة على اوائل الحياة في سبيل تحقيق سعادة وسكينة الزوج. كذلك تأملوا في قصة اسماء بنت ابي بكر - 00:35:23

هي من اعجب القصص وبيت ابي بكر بيت بركة. بيت خير بيت علم بيت كله دخل الاسلام وبيت تربى على معالي الامور. اسماء هذه ايها الاحبة الكرام زوجة الزبير بن عوام - 00:35:45

يلقاها النبي عليه الصلاة والسلام تحمل النوى تحتطب تعمل لاجل من خدمة للزوج. واليوم يروج لعصيان الزوج. وينظم لعصيان الزوج وانت اسأل نفسك الفائدة المرجوة من زعزعة استقرار بيتكنا وسكنيتها همهم المرأة المسلمة - 00:36:07

هذا الجمعيات سيداو والمنظمات والمؤتمرات همها راحة المرأة المسلمة؟ لا. همها ان يظل اليهود قاتلهم الله ان يظل اليهود ان يظل اليهود جاثمين على صدورنا. كيف؟ ما دامت بيتكنا ضعيفة - 00:36:35

خلخل البيت المسلم تنهار الامة. خلخلة البيت من خلال نزع السكينة والاستقرار. عود المرأة على العصيان والتمرد انه خدمة الزوج ما هي واجبة وغير ذلك من الكلام. يلقاها النبي عليه الصلاة والسلام يريدون ايصالها متعبة وتحمل. اشياء تقول فتذكريت - 00:36:54

غيرة الزبير يا اخوانى شيء عجيب. يعني سكينة له في الشهود والغيبة. وهو قبر وهو ايش؟ غائب هو غائب سكينة تذكرت غيرة الزبير. هل يعقل ان الزبير سيفار من النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا - 00:37:14

لكن سكينة هذه المرأة لزوجها رفعتها الى مقامات عاليات رضي الله تعالى عنها وارضاها وفي المقابل الرسالة الثانية التي وقفتا عنها وما اشبعناها كلاما ان يكون الزوج سكينة لزوجته بالمقابل لتسكنوا اليها فهي سكن لك وانت سكن لها - 00:37:41

الرجل الذي يتعامل كما ذكرت في الدرس الماضي وهو مستحضر اصل المرأة. وانها من دم ولحم. وان العاطفة تغلبها وان غبة العاطفة عليها محل مدح لا محل ذنب. وهي ناقصة عقل عقل ودين محل مدح لا محل ذنب - 00:38:11

فهي مجبولة مخلوقة من لحم ودم من ضللك. ايها الرجل لذا من احسن تصور كيفية خلق المرأة احسن التعامل معها فكان سكنا لها وانا اقول لكم ايها الاحبة الكرام كل من يشكك في هذا الكلام ويقصر في الاحسان للزوجة. يفتح بيوت النبي عليه الصلاة والسلام وليدخل اليها - 00:38:37

مستأذنا متأدبا ويقرأ كيف كان محمد عليه الصلاة والسلام لزوجاته؟ كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام لزوجته؟ لا رجل ارجى الانجاز لي ان اقول ارجل لغة من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:06

لكن تأملوا كيف كان يتعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع زوجاته. لو ان النبي صلى عليه ما هو سلم تعامل مع الزوجة مع اغفال اصل

خلقها ونشأتها وانها عاطفة لما كانت ردة فعل - 00:39:23

حينما كسرت عائشة رضي الله تعالى عنها والخبر صحيح. في يومها ترسل احدى الزوجات طعاماً للنبي عليه الصلاة والسلام مع خادم فتتصرف عائشة بعاطفة. ويتصرف محمد صلى الله عليه وسلم بقلب - 00:39:43

يفهم هذه العاطفة فتكسر عائشة الصحفة الطعام فيبتسم النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي بصحفة من عندها يجمع الطعام ثم يطيب خاطرها. كلمات لا يقدر عليها الا محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعبده - 00:40:03

وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه واقتفي اثره الى يوم يبعث. وبعد احبيتي في الله قلت الرسالة الثانية التي نستنبطها من قوله جل في علاء اسكن انت وزوجك الجنة. ان المرأة ينبغي ان يتعامل معها الرجل بناء على اصل - 00:40:33

من خلقها فيحسن اليها وان احسن الناس احساناً من احسن لمن حقهم الاحسان والنبي عليه الصلاة والسلام ايتها الاحبة الكرام بين في حديث عظيم فقال خيركم خيركم لاهله. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:40:53

اذا قلت لكم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه الذي كان خلقه القرآن وتعامل مع النساء صلى الله عليه وسلم. وفيهن من المشاعر والعواطف التي تتفق مع اصل خلقها فلما كسرت عائشة صحفة الطعام قال النبي صلى عليه الله وسلم غارت امكم - 00:41:17

ما قال طالق وابوك وابو ابوك ما قال ذلك وهذا المشهد يقع في بيت معد او غير معد ما هي ردة الفعل؟ اي قضية كبرى تلجم المحاكم بعد كسر صحفة الطعام وغير ذلك. تأملوا يا اخوانني حال بيوتنا اليوم تئن. تئن - 00:41:47

والله واكثر الاسئلة والفتاوى والاشكالات التي ترد في الطلاق اول كلمة تخرج من الزوج. ويظنه الزوج يظن ذلك رجولته. لا ابن عباس في الصحيح جاءه رجل فقال طلقت ثلاثاً فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه واسمع كل الفاظك طلاق بطلاق وتحرير. قال يرتكب احدكم احموقته - 00:42:17

ثم يأتي يقول يا ابن عباس يا ابن عباس ماذا اصنع لك ماذا اصنع لك لاحظوا معك والوصف مقاطع سبب ما احسن الرجل التعامل. مع المرأة كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع زوجاته. رضي الله تعالى عنه - 00:42:47

اجمعين لانه ايتها الاحبة الكرام ما قال بعقولنا. اليوم نحن مشكلتنا عقولنا نحكمها في الشرع. لا ان الشرع هو الحال لا كيف زوجات النبي عليه الصلاة والسلام يفعلن كذا وكذا - 00:43:08

تمرد وقد تقرأ كلاماً يسيء لمقامات عاليات جداً سبب ايتها الاحبة الكرام لانه نزع المرأة عن يا اخي ولو كانت زوجة النبي عليه الصلاة والسلام فانها امرأة والنبي عليه الصلاة والسلام قال الله عنهم لقد كان لكم في ايش؟ في رسول الله. العلماء يقولون في هذى - 00:43:26

حرفياً هذا حرف الجر يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له كله اسوة هديه مع زوجاته صلوات ربي وسلامه عليه لذلک ايتها الاحبة الكرام من يعاني من مشاكل زوجية فعليه ان يقرأ في - 00:43:54

كيفية تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع زوجاته وكيف يصبر على هذه؟ ويراعي غيرة تلك ويعالج الموقف بابتسامة. وبتعليم وبانكار منكر. وبتصحيح المسار. لا ان يتعامل بتشنج وعصبية يدفع ثمنها الزوج. يرتكب حمقته ويقطف اشواكها - 00:44:15

الاولاد تتشتت الاسر فان لم تتشتت وهذا واقع مؤلم. ان لم تتشتت يعني بقى البيت لكن اغلب من يعتاد مثل هذا اشياء صدقونى معقول كثير حتى ما اكون ما اكون متشائماً بعضهم يعيش بالحرام تجده طلاق مو مرة ليس ثلاث مرات - 00:44:44

مئات المرات مئات المرات وبالحرام فقط من اجل استقرار البيت لا يا شيخ لا يمكن ان يكون الاستقرار بالحرام لذلک احبتى في الله الرسالة الثانية ينبغي ان يتجسدها كل رجل ولا يرى في ذلك امتهاناً ولا يرى في ذلك - 00:45:06

ابداً ما اكرمهن الا كريم بل يرى في ذلك رجولة ويرى في ذلك عبودية. والله ما عاش عبد في ظل العبودية فتعامل مع البشر كلهم في ظل العبودية الا تلذذ. لانه هو يحسن عبودية ليس - 00:45:26

ضعف شخصية لا عبودية يحسن لان لانه امر بالاحسان اليه. انهن عوان عندكم الرجل يحسن لاسيره الذي عنده لكتن هذا الاحسان

وهذا التعامل مع الفطرة لا ينبغي ان يكون على حساب الشرع. فال يوم ترى الرجل في بيته محسنا لزوجته -

00:45:51

لكن احسانه ليس احسانا صحيحا. مع الزوجة او مع الاناث عموما من بنت وغيرها احسان على حساب الشرع. ان اعظم احسان تقدمه لزوجتك ان تنجو من النار. وان اعظم تقدمه لابنتك ان تنجيها من النار. وان اعظم احسان يقدمه المحسن ان يكون سببا في نجاح - 00:46:21

تأتي نسائه واهل بيته من النار. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وحدكم؟ لا قوا انفسكم اهليكم نارا والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح قال كلكم راع وكلكم مسؤوال - 00:46:52

فالرجل مسؤول مسؤول جاء في بعض الاثار ترى عن بعض السلف كلام عجيب. ان اهل البيت الذين قصر الراعي في اقامة شرع الله فيه، فما احسن تعامل مع الانوثة كما يريدها الغرب لا كما يريدها الله - 00:47:12

احسن الى الزوجة كما يريدها الغرب لا كما يريدها الله جاء في اثر عن سفيان وغيره ان اهله يسحبونه فيلقونه في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. فكن سببا في نجاة اهل بيتك ولا تكون سببا في هلاكهم. نسأل الله السلامة والعافية -

00:47:33

والرسالة الثالثة ايها الاحبة الكرام التي نستنبطها من هذه الاية ضاق بنا الوقت رسالة اذكرها ذكرها ويأتي تفصيلها في درسنا المسبق هذه الرسالة تهدم كل ما ينادي به العالم المتاخر - 00:47:57

اليوم من اقامة حقوق للمثلية وللجنسي الثالث. فان الله جل في علاه قال اسكن انت وزوجك الجنة فالبشرية رجل وامرأة. ولا جنس ثالث. ولا نوع اجتماعي اخر. يروج اليه من اعمى المنابر اليوم كل ذلك من اجل زعزعة المنظومة الاخلاقية التي اذا هزمت الامة في اخلاقها وهزمت في - 00:48:17

عقيدتها فكبر عليها اربعا واعلم ان اليهود باقون في الاقصى حتى اسلم لنا هذه المنظومات جعلنا الله واياكم ممن يحافظ على دينه معتقده وخلقه انه ولي ذلك والقادر عليه وقوتنا ستكون - 00:48:47

مع هذا المحور هذه الرسالة في الدرس المسبق باذن الله جل في علاه. والحمد لله رب العالمين - 00:49:07